قال تعالى حكاية عن «قارون» و (آتيناه من الكنوز ما إنَّ مفاتحَهُ لَتَنُوءُ بالعصبةِ أُولى القوة) [1].

- فإن وقعت فى حشو الصلة فتحت، كالمثال النحوىّ (جاء الذى عندى أنّه فاضل).

٥ - فى بداية جملة جواب القسم.

قال تعالى : (حم، والكتاب المبين، إنّا أنزلناه فى ليلةٍ مباركة) [2] والكتاب المبين : جملة قسم بواو القسم. وقد اشترط فى هذا الموضع : أن يكون فى خبرِ (إنّ) التى جاءت فى أول جواب القسم «اللام» مثل (أقسم إنّ الصلح لَخير) و (لعمرك إنّ الصلح لَخير).

فإن تضمنت جملة القسم معنى الفعل ولم تكن نصّاً فى القسم فلا حاجة لهذا الشرط، كالآية المستشهد بها، وكقولك (واللّه إنّ الصلح خير).

والخلاصة : أن القسم الصريح جملة فعلية أو اسمية لابد لكسر (إنّ) من وجود اللام فى خبرها.

أما القسم غير الصريح - المتضمن معنى الفعل - فلا حاجة معه لوجود اللام فى الخبر.

٦ - فى بداية الجملة بعد القول.

قال تعالى : (قال : إنّى عبدُ اللّه) [3].

وقال (قل : إنّى لا أملكُ لكم ضرّاً ولا رَشَدا) [4].

٧ - أن تجئ فى أول جملة تقع حالاً مما قبلها.

مثّل لذلك ابن مالك بقوله (زرته وإنّ ذو أمل).

---

(١) القصص : ٧٦.

(٢) الدخان : ١ - ٣.

(٣) مريم : آية ٣٠.

(٤) الجن : آية ٢١.